

## تفسير ابن كثير

أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَاطَّلَعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَاذِبًا<sup>ج</sup> وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءِ  
عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ<sup>ج</sup> وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ

وقوله : ( لعلي أبلغ الأسباب أسباب السماوات ) قال سعيد بن جبير ، وأبو صالح : أبواب

السماوات . وقيل : طرق السماوات ( فأطلع إلى إله موسى وإنني لأظنه كاذبا ) ، وهذا من

كفره وتمرده ، أنه كذب موسى في أن الله - عز وجل - أرسله إليه ، قال الله تعالى : (

وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل ) أي : بصنيعه هذا الذي أراد أن يوهم

به الرعية أنه يعمل شيئاً يتوصل به إلى تكذيب موسى - عليه السلام - ولهذا قال تعالى : (

وما كيد فرعون إلا في تباب ) قال ابن عباس [ رضي الله عنهما ] ، ومجاهد : يعني إلا

في خسار .